ولا على المعطوف دون ما عطف عليه ولا على انّ واخواتها
دون اسمها ولا على اسمها دون خبرها ولا على ظننت ونحو
واخواتها دون منصوبيها ولا على صاحب الحال دونها ولا على
المستثنى منه دون الاستثناء ولا على المفسّر دون المفسّر
ولا على الذي ومن وما دون صلاتهنّ ولا على صلاتهنّ
دون معمولاتهنّ ولا على الفعل دون مصدره ولا على
مصدره دون آلته ولا حروف الاستفهام دون ما استفهم
بها عنه ولا على حروف الشرط دون المشروط ولا المشروط
دون الجزاء ولا على الامر دون جوابه الا ان يكون القاري
مضطرا فانه يجوز له الوقف حال اضطراره كانقطاع نفس
ونحوه لكن اذا وقف يبتدئ من الكلمة التي وقف عليها
يعني اذا حسن الابتداء بها كذا ذكره ابن المص ولعله
مبنيّ على انّ التمام عنده ما يحسن السكوت عليه من
الكلام واما على الظاهر المتبادر من كلام الناظم وتقسيمه
الى انواع التعلق فمعنى التمام استيفاء الكلام والمسند
والمسند اليه ثم يرد على ابن المص في اطلاق امثلة اذا وقع
شيء منها في رؤوس الآي فانه ليس الوقف عليها بقبيح اجماعا
وانما اختلفوا في العدّ الاولى وكذا يرد على قوله ولا المعطوف
دون ما عطف عليه لما سبق منه انّ الوقف على قوله
حرمت عليكم امهاتكم هو الكافي ويمكن دفعه بانه اراد
عطف المفرد كقوله والله ورسوله وكذا يرد على قوله
ولا على الموصوف دون الصفة ما تقدم من حسن الوقف
على بسم الله وكذا على الحمد لله ثم قال واعلم انّ من الوقف

القبيح

القبيح الوقف على غير من غير المغضوب عليهم وكذا على اله من
اله الناس كما يفعله جهلة القراء ويستدلون برقم السجاوندي
على ما قبل هذه الكلمات لفظ لا اي لا توقف فليت شعري
هل نهاك عن الوقف على رأس الآية التي هي سنة وامرك
بالوقف على المضاف دون ما اضيف اليه من غير واله يعني وتخا لف
السنة فان ائمة الوقوف في القراءة فتقف فتقف تارة بعد تمام
الآية وتارة قبلها لكون كفاية لا على رؤوس الآي واما ما نقل
بعضهم من الرواية عن بعض من ليس له الدراية ان الوقف
على انعمت عليهم غير جائز بل حرام وكفر وامثال هذا كذلك
فهذا نقل باطل وليس فيه وجه طائل وكذا ما ذكره بعضهم
من انّ الوقف على والسماء ذات الرجع مبطل للصلوة وكفر في
خارجها تعمدا فمن اقبح الروايات لانه مخالف لاجماع ارباب
القراءات وقواعدهم المأخوذة من الاصول العربية لا سيما
وقد ورد الاحاديث النبوية بخصوص رؤوس الآي القرآنية
ثم قال واقبح من هذا الوقف على قوله لقد سمع الله قول الذين
قالوا لقد كفر الذين قالوا وقالت اليهود وقالت النصارى فاعبدون
وقالوا اني افكهم ليقولون وهم مهتدون ومالي ومن يقل منهم ومن
الخاسرين فبعث الا ان قالوا ابعث والابتداء بقوله تعالى ان
الله فقير وان الله هو المسيح ابن مريم ويد الله مغلولة والمسيح
ابن الله واتخذ الله ولد الله ولا اعبد الذي فطرني واني
اله من دونه والله غرابا والله سبحانه لان المعنى يختل بل يستحيل
بفصل ذلك عما قبله قلت اما الابتداء في المثلين الاخيرين فانه
يشتبه على العوام حيث لا يميزون بين المنصوب والمرفوع في حكم